

حديث الرئيس محمد أنور السادات

الى التليفزيون اللبنانى

فى ١١ اكتوبر ١٩٧٤

أبدأ حديثى اولا بتحيةة للأخوة اللبنانيين جميعا وهم يعلمون معزتهم لى شعب مصر والروابط التاريخية العميقة التى طالما ربطت بين الشعبين عبر كل الازمات وعبر كل المحن علشان كده ماهوش غريب اننا نحن فى انتصارنا ايضا نلتقى سويا لأن انتصارنا ايضا انتصار للشعب اللبنانى وفرحنا هو فرح الشعب اللبنانى •

لما أعود الى يوم ٦ اكتوبر الماضى فى الواقع هو انا سئلت هذا السؤال كثيرا كان شعورى ايه كانت اعصابى ايه كانت ظروفى ايه ابدأ كنت طبيعى جدا جدا قبل هذا اليوم ببضعة ايام وبالذات ٦ ايام اجتمعت بمجلس الأمن القومى وكانت مناقشة طويلة وسمعت وجهات النظر •

وفى اليوم التالى مباشرة اجتمعت بالقيادة العامة أو المجلس الأعلى للقوات المسلحة وفى الخامس من رمضان بالذات بعد سهرة طويلة وبعد ان استعرض القادة أمامى كل واحد دوره فى الخطة الكاملة وجمع القادة اخوانهم • كل واحد يقول دوره وأصبحوا ملمين بكافة تفاصيل الخطة وقعت للقائد العام الأمر الاستراتيجى بتلك الليلة فى الخامس من رمضان وبعدها فى ٧ رمضان وقعت أمر القتال للقائد العام أيضا لانها مسائل لا بد ان تنفذ بالأسلوب العلمى السليم ولا بد ان يكون لتاريخنا محفوظات وشواهد للمستقبل، يوم ٧ رمضان وقعت أمر للقتال وحقيقة كنت مستريحا تماما •

كنا ممزقين داخليا ٠٠ دعاوى الحرب النفسية كانت عاملة اثرها ٠٠
الدعاوى الانهزامية والكتابات المفرطة فى التشاؤم وعدم الثقة كل هذا كنا
عايشينه ، وبعد ان وقعت أمر القتال حقيقة يوم ٧ رمضان كنت فى
منتهى راحة البال لأنه خلاص كل ما يمكن ان يعمل كبشر عملناه وبعد
ذلك يفعل الله ما يشاء على أن حسبتى كانت انه مهما كانت الظروف نحن
الكسبانين لاننا كنا وصلنا بالقضية الى مياه راكدة وفقد العالم كل ثقته فينا
وبدأنا نفقد ثقتنا فى انفسنا ووالله لو ان القتال ما أسفر عن النتيجة التى
اسفر عنها ٦ اكتوبر وكان مجرد قتال ولم نحصل على شىء فيه برضه
كنا حانكون احنا الكسبانين ٠ لا ... قبل يوم ٦ اكتوبر بيومين تركت
منزلى ، ورحت الى المكان الذى كان معدا علشان يكون القيادة الى
جانب غرفة العمليات ، قيادة للبلد عسكريا وسياسيا و فى يوم ٦ اكتوبر
بالذات كان موعدى مع القائد العام يمر على ، ومر على حوالى الساعة
الواحدة بعد الظهر وخرجنا فى السيارة العسكرية الصغيرة الى غرفة
العمليات وهناك فى غرفة العمليات استمررت معاهم حوالى ست ساعات
من الساعة ٢ الى الساعة ٨ لما قيل لى ان السفير السوفيتى يطلب مقابلة
عاجلة ٠ وتركت غرفة العمليات فى الساعة ٨ ، لكن بعد الاربع ساعات
الاولى من الساعة ٢ الى الساعة ٦ كانت الصورة وضحت تماما حتى
إننى قلت للقادة فى غرفة العمليات مبروك ٠ العدو فقد توازنه تماما
والعملية حاتسير زى ما احنا مخططين لها تماما ٠

سؤال : سيدى الرئيس طبعا غنى عن القول إنه يوم السادس من اكتوبر
هو فجر جديد أعلن الولادة العربية للانسان العربى الجديد فمن خلال

السنة التي انقضت ما هي توقعات سيادتكم بالنسبة للمستقبل؟ هل تتصور أن اسرائيل يمكن ان تحاول الحد أو النيل من انتصارات اكتوبر وكيف؟

الرئيس : انا أشاركك الرأى فى هذا ٠٠ يوم ٦ اكتوبر يوم ولادة للأمة العربية حقيقة ومن اروع منجزات ٦ اكتوبر مش بس النصر العسكرى اللى احنا حصلنا عليه ٠٠ مش بس إعادة ثقنتنا بانفسنا ٠٠ مش بس إعادة ثقة العالم فينا كأحياء ٠٠ يستطيعون ان يفرضوا إرادتهم بالقتال فى عالم لا يحترم إلا القوة ٠٠ مش بس كده كله ٠٠ إنما أنا اعتبر أن من اروع منجزات ٦ اكتوبر التضامن العربى الذى ظهر بعده ، اسرائيل تبذل اليوم اقصى ما تستطيع علشان تمتص هذا النجاح اللى احنا نجحناه وتحوله بالتدريج لانتصار لها هى ، علشان تمارس ما كانت تمارسه قبل ذلك من تبجح وغرور منها مثلا الثغرة عملوا منها قضية ٠٠ وحكاية الثغرة هى فى منتهى البساطة وحتى كان يشاركنى فى هذا الرأى الجنرال بوفر من معهد الدراسات الاستراتيجى الفرنسى ٠٠ كان عندى بعد المعركة فى الوقت الذى كانوا موجودين بالثغرة وهو حتى بيقوللى أنا ارجو أن يكون عندك فكرة عنها ٠٠ لان دى معركة تليفزيونية ٠ دى معركة مسرحية ٠٠ قلت أبدا انا سأريك بالتحليل أنها فعلا معركة تليفزيونية ومعركة مسرحية ، حاولوا بكل الوسائل ، ولا زالوا يحاولون ان يجهضوا انتصارات ٦ اكتوبر لكى يحتفظوا بالعنجهية القديمة الجندى الاسرائيلى الذى لا يقهر والقوة التى لا تغلب ٠٠ الخ انهم يحاولون وما زالوا يحاولون ومستمرون فى هذه المحاولة ٠٠ وانما علينا نحن العرب وفى ايدينا الآن جميع الأوراق ٠٠ ورقة التضامن العربى على أروع صورة بعد أجيال طويلة من المرارة والتخلف والتمزق ٠٠ فى ايدينا سلاح البترول ٠٠ فى ايدينا

سلاح جديد هو سلاح رأس المال ٠٠ وفي ايدينا الثقة الجديدة اللي العالم
استقبلنا بها بعد ٦ اكتوبر بأيدينا جميع الاوراق .. باقي فقط ان نلعب
لعبتنا بحكمة واقتدار

سؤال : سيدي الرئيس .. هل تعتقد أن اسرائيل يمكن أن تقوم بجولة
عسكرية جديدة في وقت معين . هل في حسابات سيادتك هذا الافتراض
؟

الرئيس : بالتأكيد غير مستبعد ، وهذا الاحتمال غير مستبعد اطلاقا

سؤال : أشرت سيادتك للتضامن العربي . . هل لك مأخذ معين علي
مواقف عربية تحاول الي حد ما .. لا أقول الخروج عن الخط العربي
ولكن لها رأي معين في الاحداث التي تجري اليوم؟

الرئيس : بصورة عامة استطيع أن أقول إن التضامن العربي الذي
خرجنا به من معركة ٦ أكتوبر هو تيار جارف وقوي سيجرف أمامه كل
الجزئيات الصغيرة . زي مثلا من يسمون أنفسهم بجهة الرفض أو اللي
بيحاولوا يشكوا .. طيب اليوم اللي بيحاول يشكك في ٦ أكتوبر هي
اسرائيل .. هل من مصلحة أي عربي أن يشكك في ٦ أكتوبر .. سؤال
نطرحه علي انفسنا نحن كعرب ... انا اعتقد ان هذه المعارك معارك
جانبية لايمكن ان تقف امام التيار الجارف

سؤال : سيدي الرئيس .. حملت شعار التضامن العربي قبل التوجه الي
مؤتمر جنيف أو إلي اي اجتماع آخر .. وكما نعلم نحن علي عتبة انعقاد
مؤتمر قمة عربي .. ما هي تصورات سيادتك في مؤتمر القمة العربي في
ضوء التطورات الحالية ؟

الرئيس : هو مؤتمر القمة المقبل حقيقة هو في اصله اجتماع دوري لأننا اتفقنا لما كنا في الجزائر علي الاجتماع مرة في السنة كرؤساء، وكان موعده ابريل الماضي تأجل الي ان اتفقنا علي عقده في اكتوبر في المغرب ، انا في تقديري أن البند الاساسي سيكون في هذا المؤتمر هو قضية المحافظة علي التضامن العربي واحنا بنحضر لمؤتمر جنيف أو بمعني آخر أو معني أدق أو معني محدد أكثر قضية التناقض الموجود بين الاردن والمقاومة الفلسطينية . لان مفيش بينا وبين سوريا أي تناقض.. لكن التناقض الموجود موجود بين الأردن والمقاومة الفلسطينية . وأنا مازلت أصر علي أنه قبل أن نذهب الي جنيف يجب ان نتفق ونوزع الادوار لكي نكون جبهة واحدة أمام اسرائيل.. كما أن اسرائيل ستكون جبهة واحدة أمامنا

سؤال : سيادة الرئيس .. نعلم أنك تشدد علي التضامن العربي ، ومن هذا المقياس نعلم أنك تحاول رأب الصدع اذا جاز التعبير بين الأردن ومنظمة التحرير ممكن فإن هذا السعي السيء فهمه في أوساط عربية معينة ، فحسما للتأويل والجدال ماهي حقيقة الموقف المصري من البيان المصري الاردني واستطرادا .. الاجتماعات الثلاثية الأخيرة التي عقدت أخيرا في القاهرة ؟

الرئيس : حقيقة يعني أمراً مؤسفاً لاني سُئلت أيضا هذا السؤال من بعض المراسلين الاجانب .. ان مصر غيرت موقفها .. ومصر .. ومصر .. الخ . بصدد الدور الذي أخذنا علي أنفسنا أن نقوم به بين المقاومة وبين الاردن ، حقيقة هذا الامر ... حقيقة الموقف المصري كما يلي: أنا بقول ببساطة إن منظمة التحرير كما اتفقنا في الجزائر هي الممثل الوحيد وإحنا

اضفنا اليها الشرعي بمجهودي أنا شخصيا مع دول في شرق أوروبا لما زرت رومانيا وبلغاريا كتبنا لأول مرة وأمر مؤسف أن البعض يحاول في الجو العربي أن يصطاد في الماء العكر .. لقد نسوا أنهم في وقت من الاوقات .. من سنتين .. أنا دعيت لأول مرة العالم العربي لقيام حكومة فلسطينية في المنفي .. وضربت المثل فيما عملته ثورة الجزائر وكيف انه في الوقت الذي أعلنت فيه حكومة الجزائر هنا في القاهرة كانت مثار سخرية .. ولكن جاء الوقت اللي اعترف العالم كله بها .. لو قامت حكومة فلسطينية في المنفي كما طلبت أنا من سنتين لكان اعتراف العالم بها بعد ٦ أكتوبر حقيقة مؤكدة.. اليوم عادوا الي هذا الاقتراح نسوا هذا .. الناس اللي بيحاولوا يشككوا في مصر أو يشككوا في دور مصر .. نسوا هذا .. نسوا أنه في وقت من الاوقات أنا قطعت علاقاتي بالملك حسين في ذلك اليوم الذي أعلنت فيه ترحيب مصر بقيام حكومة .. قطعت علاقاتي بالملك حسين كان ده لأننا كنا نقوم بوساطة نحن والسعودية بين الاردن وبين المقاومة الفلسطينية . ثم وجدت أن هناك ما أخذه عليّ الطرف الاردني فقطعت علاقاتي به .. كل هذا عملته ولكن عشية المعركة كان لابد أن نعيد علاقاتنا بالملك حسين وأعدناها فعلا وكان ده أمر حيوي لأنه كان غير متصور إطلاقا اننا نحن في وضع تمزق عربي ندخل المعركة .. حقيقة المسعي الأخير هي أننا نريد أن نذهب الي مؤتمر جنيف كما قلت جبهة عربية واحدة ليس هناك من تناقض تستطيع إسرائيل أن تلعب عليه إلا التناقض الأردني الفلسطيني . طيب اتفقت مع الملك حسين في الاسكندرية علي أمور كثيرة .. أنا لست في حل أن أحكيها لانه كان مفروض أن أحكيها للقيادة الفلسطينية أيضا ومفروض أن هذا يظل في طي الكتمان ونتعلم مايسمي بالدبلوماسية

الهادئه ، اتفقت اتفاقات معينة مع الملك حسين وكنت حا أطلب من اخواننا الفلسطينيين علشان . أوصل معاهم أيضا الي اتفاقات معينة وبذلك نستطيع أن نوجد أرضية مشتركة لنا نذهب بناء عليها الي جنيف جبهة واحدة وموزعي الادوار

سؤال : سيدي الرئيس هل يعني أن المعادلة المطروحة اليوم أن الاردن يعطل دور منظمة التحرير والعكس بالعكس .. هل هذه المعادلة صحيحة .. ؟

الرئيس : كلا هذه المعادلة خاطئة أنا بقول إن هذه المعادلة خاطئة من واقع ما أعلمه عن الملك حسين وما اتفقت عليه معه ومن واقع ما أعلمه عن المقاومة الفلسطينية أيضا هذه المعادلة غير صحيحة . والاسنعي اسرائيل فرصة للعب علي المتناقضات عندنا

سؤال : سيدي الرئيس .. عودتنا دائما علي الصراحة ونطرح بعض الامور للإيضاح دفعاً للالتباس . هناك سوء فهم أيضا للعلاقات الطيبة القائمة بين مصر والولايات المتحدة فهل تلق سيادتكم نفس التجاوب في واشنطن بالقدر الذي تعطيه أنت من تفاهم وتعاون مع السياسة الامريكية ؟

الرئيس : الي هذه اللحظة .. نعم .. الإجابة بنعم .. انما أنا عايز اشرح ، عايز أقول كلمتين في علاقاتنا بأمريكا البعض أيضا في السوق العربية قاموا يحاولوا يزايدوا ويصطادوا في الماء العكر ويقولوا إننا نبيع علاقاتنا بروسيا ونشتري بها علاقاتنا مع الولايات المتحدة.. هذا الكلام كله خطأ أنا اريد ان أقول للأخوة العرب إن فض الاشتباك ليس بيني وبين

اسرائيل وإنما كان بيني وبين الولايات المتحدة لأنه كان امامي في المعركة ولمدة عشرة أيام كاملة زي ما قرأتم بالبرقية التي بعثت بها الي زميلي الرئيس حافظ الاسد .. عشرة ايام كاملة تحاربني الولايات المتحدة بأسلحة لم يستخدمها الجيش الامريكي بعد فض الاشتباك ، حدث مع أمريكا وليس مع اسرائيل لأننا نعلم أن الموجود امامنا في المعركة هي أمريكا وليست اسرائيل .. هي التي تمد اسرائيل من رغيف الخبز الي الطائرة الفانتوم كله من الولايات المتحدة .. هل لنا مصلحة في أن نعادي الولايات المتحدة .. أنا بقول كلا ليست لنا مصلحة أن نعادي الولايات المتحدة لا كولايات متحدة ولا قوي كبري.. وليست لنا مصلحة أن نعادي احدا في العالم إلا اذا بادرنا بالعداء

سؤال : سيدي .. قيل إن العلاقات الجديدة جاءت علي حساب الاتحاد السوفيتي فكيف تحدد العلاقات العربية السوفيتيه في الوقت الحاضر خاصة وأن سيادتكم وجهت في فترة معينة بعض الملاحظات الي القادة السوفيت ؟

الرئيس : في الواقع علاقتنا بالاتحاد السوفيتي كان ينتابها في المرحلة الماضية بعض المصاعب وبعض سوء الفهم في وقت من الاوقات .. في سنة ١٩٧٢ كما تعلم حصل ان أصدرت قرار خروج الخبراء السوفيت من مصر ولم يكن لي في ذلك الوقت أي علاقات مع أمريكا اطلاقا لا من قريب ولا من بعيد . ده كان موضوع وطني بحث وهناك بعض سوء الفهم وبعض المصاعب وللأسف كنا حددنا يوم ١٥ يوليو الماضي علشان يسافر وزير خارجيتنا الي هناك ليجتمع بوزير الخارجية السوفيتي

تمهيدا للقاء على مستوى قمة بيني وبين بريجينيف ولكن الاتحاد السوفيتي
أجل هذا اللقاء الي شهر أكتوبر وتحدد يوم ١٤ اكتوبر

سؤال : بالنسبة لزيارة سيادتك للولايات المتحدة .. هل لاتزال في موعد
محدد كما قيل..؟

الرئيس : ان شاء الله سأبحثها مع الدكتور كيسنجر في زيارته لمصر

سؤال : وكيف تتطلع الي هذه الزيارة علي صعيد التعاون في المستقبل ؟
الرئيس : الواقع ان زي ما قلت ليست لنا مصلحة نحن العرب ان نعادي
أحدا بل مصلحتنا أن نخطب ود الجميع طالما أنه لا يعاديننا .. فأنا أنظر
لها من هذا المنظار

سؤال : طالما أن المقاومة الفلسطينية عادت الي الاقتراح الذي تقدمت به
منذ حوالي سنتين أو ثلاث لإنشاء حكومة فلسطينية في المنفي فالحكومة
علي ما يبدو كما تعني مصادر المقاومة ستعلن في وقت قريب . هل تعتقد
ان لهذه الحكومة في حال إعلانها نفس الوقع الذي كنت تتصوره لو
أعلنت منذ سنتين مثلا ؟

الرئيس : أنا أقول جانبهم الصواب لانهم لم يعلنوها منذ سنتين لأنه في ٦
اكتوبر لو أن هذه الحكومة قائمة لاعترف بها العالم كله وخاصة الدول
الافريقية التي قطعت علاقاتها باسرائيل تعترف بهم وكان العالم يؤمن أن
قضية فلسطين ليست قضية لاجئين او قضية انسانية وانما هي قضية
سياسية بالدرجة الاولى

سؤال : هنا يفرض السؤال نفسه .. قضية طرح القضية الفلسطينية في الجمعية العامة .. سيادة الرئيس هل تعتبر ان ذلك كسباً سياسياً ومعنوياً للقضية الفلسطينية ؟

الرئيس : بالتأكيد

سؤال : سيادة الرئيس : سؤال شخصي طبعاً .. أنت أمضيت فترة طويلة في السياسة حوالي ٣٣ سنة حسب ما نذكر . فنريد أن تحدثنا قليلاً ماذا علمتكم ممارسة السياسة في مصر والعالم العربي بالذات من تجارب معينة ؟

الرئيس : في مصر والعالم العربي بالذات والله تعلمت الكثير والكثير ولكن أشد ما يؤلم في العمل السياسي أن الانسان لا يستطيع أن يعيش الصفاء الكامل ، وأنا أحب من وقت لآخر ، ان الجأ اليه حتي أنظر الي الأمور لأن الامور كما هي الآن متشابكة والمعارك متصلة وخصوصاً في عالمنا العربي أقول لك بصراحة إن تعاطي السياسة في العالم أمر سهل جداً والله وهو أسهل شيء تتعامل فيه ، تتعامل مع الاتحاد السوفيتي أو مع الولايات المتحدة أو مع غرب أوروبا أو مع أي قوي في هذا العالم مع عدم الانحياز مع الافارقة ، مع الكل . والله الامور واضحة وسهلة ، وأما في عالمنا العربي فقد ابتلينا بالمزايدات ، بالانفعالات لمدعي الزعامة وعلي الانسان ان يحسب حساب هذا كله في كل كلمة يقولها وفي كل تصرف يعمل

سؤال : سيادة الرئيس أنت مقبل علي انتهاء ولايتك من الناحية الدستورية دون استباق للامور، نريد ان نعلم نظرتك لهذا الموضوع ؟

الرئيس : ان نظرتي لهذا الامر بسيطة جدا . لا أريد أن اضرب المثل
بنفسي لكي أقول للشعب المصري الصامد ، الشعب المصري الاصيل ،
الشعب المصري العريق سبعة الاف سنة تاريخ مكتوب وأول حضارة
وأول تاريخ وأول حكومة كل ده منصب في نفس شعبنا . أنا عايز أقول
لشعبنا إنه لا بد أن يكون الحاكم قدوة ليس بالالفاظ أو بالشعارات أو
بالكلام ، وانما بالفعل وبالعمل .. من أجل هذا أنا أعود الي حياتي
الطبيعية مواطننا عاديا خاصة وانني في هذه الرئاسة او في هذا المنصب
فقدت أعز واغلي ما يحرص عليه أنسان وهو حريته . أنا فقدت حريتي
كاملة

سؤال : سيادة الرئيس سؤال مطروح في الساحة اللبنانية تردد في الفترة
الاخيرة بأن سيادتكم أعدت الاعتبار لرصيد الرئيس الراحل عبدالناصر
فنريد ان نسمع منك هذه الليلة رأيك في الرئيس الراحل وفي الناصرية
وأنت الذي عرفت الرئيس الراحل خير من يعرف ؟

الرئيس : يكفي ان تعلم اني قلت منذ ان توليت منذ أربع سنوات والي
هذه اللحظة قلت وأقول إنني مسئول وشريك لعبد الناصر ومسئول عن
كل قرار اتخذه عبد الناصر طول حياته لقد كنت شريكه ومات وانا نائبه
وترك البلد لى فأنا مسئول واعتز بهذه المسؤولية ، لقد حاولوا فى وقت
من الاوقات أن يقولوا اننى شريك فى المسؤولية او مسئولا عن كل قرار
ولست مسئولا عن أى إجراء فنفيت وقلت كلا انا مسئول مسؤولية كاملة ،
عبد الناصر زى ما قلت يوم ٢٨ سبتمبر فى عيد ذكراه زعيم عظيم
وشخصية فذة فى تاريخ مصر وفى تاريخ امتنا العربية وشأن كل زعيم
يتعرض لإعادة بناء مجتمع أو إعادة صياغة هيئة مجتمع معناها أنه لا بد

وان تحصل عمليات هدم وإعادة بناء وفي غبار الهدم وفي عملية الهدم لا بد أن البعض حيتضرر والبعض يكون لهم اراؤهم وهذا لم يجد سبيله الى أن البعض بعدما أعطيت الحرية كاملة فى الصحافة انهم يقولون ولكن لن يمس هذا عبد الناصر اطلاقا كزعيم وكشخصية وكبطل فذ فى بلده وفى أمته لن يمسه اغلب ما يقوله البعض إنه تم فى وقت عبد الناصر لم يكن من فعل عبد الناصر كان من فعل مراكز القوى وقد حسمت انا هذه المعركة سنة ٧٢ ٠

سؤال : سيدى قبل ان اصل الى النهاية أرجو أن يكون هذا السؤال نعلم ان الدول الغربية فى الوقت الحاضر تحاول خلق مشكلة ربما كانت إعلامية اكثر منها حقيقية حول قضية النفط والأسعار فما رأى سيادتكم فى هذا الموضوع ؟

الرئيس : كل هذه الحملة ظلم وتجن والانسان يشعر بالصهيونية العالمية من وراء هذه الحملة يأخذوا على العرب لأنهم كما قال معهد الدراسات الاستراتيجية فى انجلترا نحن القوة السادسة فى هذا العالم بعد أن استخدمنا قوتنا العسكرية واستخدمنا سلاح النفط طيب قبل ان نستخدم سلاح النفط كانت الأسعار فى العالم تصعد الى السماء بشكل جنونى ولم يرفع العرب اسعار البترول إلا بعد ان ارتفعت الاسعار بشكل جنونى فى هذا العالم وهو يمكن ان يقصدوا فى هذا الكلام علشان المعركة المقبلة والسلاح الآخر الذى اصبح فى يد العرب وهو رأس المال ولكن هذه حملة ظالمة متجنية على العرب ولكن وعلينا ان نصمد كما صمدنا لكى ننتقل من القوة السادسة الى القوة الثالثة إن شاء الله

سؤال : سيدى الرئيس طبعاً فى هذه الذكرى انت مرتاح لوضع القوى المسلحة ، بدأنا بمصر ويجب ان ننتهي بمصر ، فما هى كلمتك الى القوات المسلحة وتقييمك لمدى مستواها العسكرى؟

الرئيس : حقيقة انا يسعدنى واشعر بالفخر لأنى خرجت من صفوف هذه القوات المسلحة ، يسعدنى الأداء الذى تم فى ٦ اكتوبر وما بعد ٦ اكتوبر ، أداء على اروع ما يتصوره انسان يفخر به كل عربى ، أداء التكنولوجيا الحديثة بالعلم بكل المعطيات التى تأخذ بيها كل القوات المسلحة فى العالم ، ولازالت قواتنا المسلحة حريصة على أداء رسالتها لأن المعركة لم تنته طالما ان هناك جندى اسرائيلى واحد على أرض عربية فالمعركة لم تنته ومسئولية القوات المسلحة باقية ومستمرة